

صراع الحق والباطل



القصيدة العامرة
التي القاها الاستاذ
حسين بستانه
معاون مدير
التسوية في لواء
الديوانية.

قد ادركت بالطف بدراً فانتشت

وتماثلت من ذلها الاعصنام
وتراقص الخمار في ماخوره وكذلك الانصاب والازلام
لا كان يوم الطف يوما انه يوم تساء لذكره الايام
طوي الكتاب به وفيه اطفيت شعل المدي وازيلت الاعلام
وخلى نجي الله عن محرابه فاليوم لا بر ولا صوام
واستوحش المحراب لا من قانت جنج الظلام به ولا قوام

ومشى يزيد على سباب ما كنه
متنحياً من تيمه مترنماً
[اليوم يحل لابن هند مقصف
ان الخلافة يا يزيد ثلاثة
لا تخش من بعد الحسين مسوداً
فاليوم لا احد اخاف صياله
تزمي به الارجاس والا تنام
تحلوه الانشاد والانغام
جم الهناء وتستحث الجام
ضمر وخود بضعة وغلام
مامن له الاكبار والاعظام
لاحق ، مات الحق فهو رمام

تسأله من ماجن فقد النهي وكذا تكون العصبية الظلام
امر ابن سعد ان يربط جيته لابن البتول فربطوا واقاموا
ومشى عبيد الله في مرزمه تقفاده الامال والا حلام
قصده الحسين بكل وضاع الحنا قصد اللثام وانهم للثام

وتر النبي وروع الاسلام وايبح بيت الله وهو حرام
واتوا حشاشه احمد بصغارهم مرد الطغام وانهم لطغام
هتكوا السطور عن الحدود وما رعدوا
لله ذاك الصون وهو ذمام
ياسوءه للبغي كيف اداهما احديتة شفعاء لا تسام

الدنيا ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

ماضر قبراً فيه شلوك ساكن ألا يمر بأرضه القطر
فلينبعن سماح جودك في الثرى وليورقن بقربك الصخر
وإذا غضبت تصدعت فرداً منك الجبال وخافك الذعر
وإذا رقدت فأنت منقبه وإذا انتبهت فوجهك البدر
والله لو بك لم أدع أحداً إلا قتلت لفاتني الوتر
عود إلى أمس الدابر ، ونظرة إلى اليوم الحاضر ترى هل
أثر الزمان ، وهل عيبت بذكرى الحسين الوان ؟ إزفي هذا الحشد
الحاشد أمس واليوم لجواباً ذونه كل جواب وفي هذا الجمع
الزاهر الكريم فصل الخطاب مـ

بروي طبانة

عاد الطغاة مستبشرين ، فلقد نكلوا بقتيائهم ، ومثلوا بعدوهم
عدو الظلم والاستبداد ، عودة الذئاب الضارية والوحوش
الكاسرة ، والقساة الظالمين . وما يظلمون إلا أنفسهم وما يشعرون
وعاد المؤمنون العارفون ، يعزي بعضهم بعضاً ، فهم في الرزء
سواء ، وفي الخطب شركاء ، عالمين أن قد كتب للحسين الخلود
والحياة على مر العصور ، وتتابع الدهور ولسان حالهم يقول :
يا من بمقلته زها الدهر قد كان فيك تضاعل الأمر
زعموا قتلتي ، وما لهم خبر كذبوا ، وقبرك ، ما لهم عذر
يا قبر سيدنا المجن سماحة صلى الاله عليك يا قبر

ذكرى مصرع الحسين ع



الكلمة القيمة
التي قتهاها
حضرة صاحب
المعالي الاستاذ
الكبير السيد
نجيب الراوي
الحسيني وزير
المعارف السابق

تمر هذه الذكرى في مطلع هذا العام فتعرض علينا مشاهد
المجد وصور المثل العليا في النجدة والشهامة والابثار والصبر
والشجاعة والتضحية . وتبسط امام اعيننا فتيان الهواشم

صدوه عن ماء الفرات وكيف لا

يرد الفرات القصور الضمير

ما ذا تريد اليوم يا ابن سمية يا ابن التي زلت بها الاقدام
يا ابن التي لم تبق شهوة ماجن الا وفيها صبرة وغرام
اتريد ان تطفى ذبالة احمد بعد الهدى ضلت بك الافهام

حميت مراجل هاشم قاراهو يوم الوغى ما يفعل الصمصام
للحق ان الحق اني مطلباً واقل ما تفدى لديه الهام
يا هو لها من غزية مضربة امامان فيها الحق وهو مضام
نصح الحسين وكان افضل ناصح

لو كان ينفذ في اللثام كلام
حتى اذا غلبت عليهم شقوة وعلى بهم تحت القمام عرام
صاح الحسين فرجت ابواب السما
وعليه اطهار الملائك حاموا

يتمثلون في خالق محمد بن عبد الله (ص) مكون هذه الامة
ومبدع تاريخ مجد الاسلام .

تحدثت في قلوبهم وعقولهم مبادئ جدهم في صيانة الدين
ونشر دعوته والدفاع عن بيضة فكانوا الذادة وكانوا الحماة
وكانوا موحيدي الامة وجامعي الشمل ان اقدموا كان اقدامهم
في سبيل الله وفي سبيل الامة وفي سبيل الدعوة . لا تأخذهم
في الله لومة لائم ولا تفريهم مطامع الدنيا . وهذه هي معالم
النفوس الكبيرة وصفات الابطال الذين يملون على التاريخ
صحائف العبقريّة والابداع لتعلم الامم مبادئ التكوين
وتكون لنفوس الفتيان مثل الربيع للحياة يأخذون عنها قوة
الارادة وعلو الهمة واكتال الرجولة .

تعود هذه الذكرى علينا كل عام ننظر في صفحاتها فنقرأ
عبراً نعلمها مثلاً عالياً وإثمة مرشدة تقودنا الى سواء السبيل
وتفتح اعيننا على مواطن القوة والضعف فتقوي نفوسنا بالقوة
التي نستمد منها ونملاء نفوسنا اكباراً واعجاباً وتفتق اذهاننا
لايجاد خير الوسائل في التغلب على الصعاب والخصلاص من الاحن
وتعلمنا سبل النجاح اذا حل البلاء وانتشر الضعف في

[اني كرهت بان اعيش مذمماً لاطاب عيش يزدر به الذام
اني كرهت بان اعيش بامة فيها يزيد سيد وامام
يا مساهون خذوا دماء نبينا من هامي ان البقاء حرام
وخذوا الفرات على مدارج صبية

رهن المواجه دمعها سجام
شربوا الدموع سوا خفا كي يطفئوا
وجلاً له تحت الضلوع ضرام

يا شؤم يوم الطف فيه مزقت المصطفى الاعلام والارحام
خضبوا ذؤابة احمد بدمائه وتنبكت عن دينها الاسلام
واستوطنوا ذاك النجيم لحياهم فعلى سقابكها له اعجام
كتب الزمان لهم به الحزني الذي لم تمحه الايام والاء وام

مصرع الحسين

بغداد :